نافذة من السّماء

مجلة قرآنية تربوية داخلية
تصدر عن جمعية القرآن الكريم . لبنان

جمعية القرآن الكريم للتوجيه والإرشاد





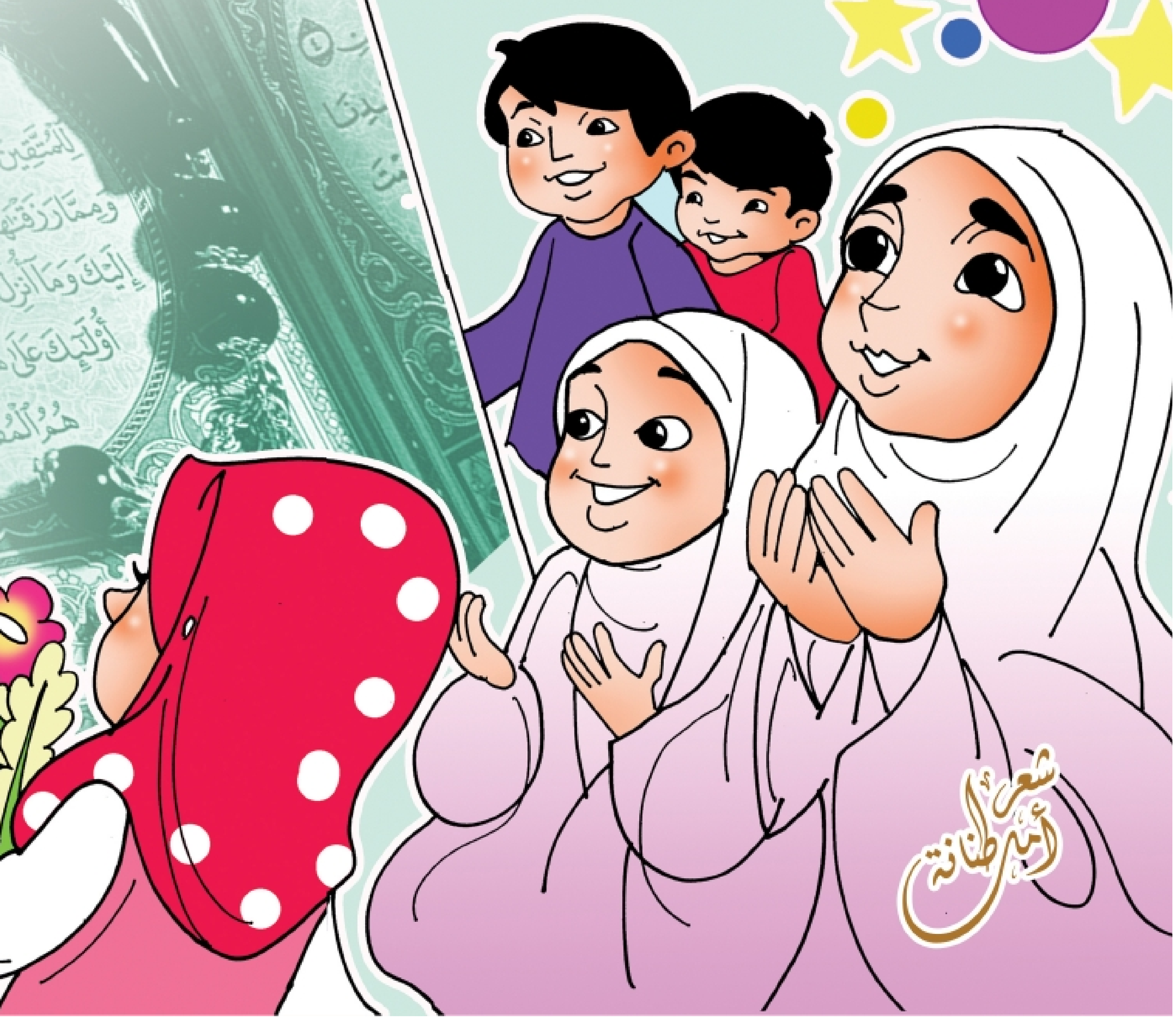
الملفّ السّنويّ داخل المجلّة

السنة الثالثة - العدد السابع عشر - أشهر جمادى الأولى وجمادى الآخرة ورجب وشعبان ١٤٣٦هـ.ق./ شباط وآذار ونيسان وآيار - ٢٠١٥م

عَنادلُ وَحُروفُ

شعر أم طنانة

يا غربةَ الأيّامِ لي في وحدَتي جليسْ
أطويهِ في قلبي فنعمَ النّورُ والأنيسْ
....
مِنَ السّماءِ موسمٌ تزفُّهُ الجنانْ
قُطوفُهُ في راحتي وسلّتي القرآنْ
....
إذا عصَتْني فكرَةٌ مِنْ سِرّهِ الجَميلْ
فَلي أنا أفقٌ ولي برحبِهِ الدّليلْ
....
لي شَجْرَةٌ وَغُصْنُها مُوَلَّهٌ شَغوفْ
فِراخُها عَنادِلٌ تُهَجّئُ الحُروفْ
.....
شِعارُها الضّياءُ وَالقرآنُ يَعْتَليهْ
جَمعِيَّةُ القرآنِ للإرشادِ والتّوجيهْ



الفهرس

كلمة العدد

بسم الله الرّحمن الرّحيم

أصدقائي ...

يجري بنا الزّمان، وتتعاقب الأيّام.. وتشرق في فضاءِ انتظارنا مناسبات جديدةٌ تستحقّ منّا أن نقف ونتأمّل..

ها نحن الآن نحطّ الرّحال على ضفاف أيّام جميلة.. ذكرى ولادة السّيّدة الزّهراء (عليها السّلام) سيّدة نساء العالمين، تعقبها ذكرى ولادة كُفْئِها وزوجها ووليّنا الوصيّ الإمام عليّ بن أبي طالب (عليه السّلام)، ثمّ نغترف من شهر شعبان ضياء بدرِه المتوقّد أملًا وطهرًا ووعدًا، بيوم نلتقي فيه إمامَنا المنتظر (عجل الله تعالى فرجه الشريف) ليأخذ بيدنا إلى عالم العدل والسّلام المنشود.

ونحن بفضل الله تعالى نسير على هدى هذه المصابيح المتلألئة في سمائنا، كي يستمرّ دين النبيّ محمّد (صلّى الله عليه وآله وسلّم) قدوتنا وحارسنا، ونبقى في عين الله الّتي لا تنام، على تحدّي العتمة والصّعاب.

وكلّ عام وأنتم بخير

الإدارة العامة:---- بيروت - لبنان - حارة حريك - شارع العريض - سنتر صولي ط ٢ -
هاتف :٢٧٤٧٢١ ١ ٠ - تلفاكس: ٥٤٥٧٢٣ ٠١
بيروت:---------------- حارة حريك: ٢٧٨٨٤٥ ١ ٠ - النويري: ٦٥٣٩١٤ ٠١ -
خلدة: ٨٠٦٥٨٥ ٠٥

www.qurankarim.org info@qurankarim.org

جمعية القرآن الكريم
للتوجيه والإرشاد

الجنوب:---------- النبطية: ٧٦٤٧٤٩ ٠٧ - مشغرة - القطراني: ٦٥١٩١٥ ٠٨ -
بريقع: ٠٣/٩٥٨٤٠٤ - صور: ٣٤٩٢٩٢ ٠٧ - شحور: ٦٧٥١٧٠ ٠٣ -
جويا: ٤١١٣٥٥ ٠٧ الشعيتية: ٠٣٠٨٦٠٤٩
بنت جبيل: ١٩٥٦٠٢ ٠٧

البقاع:---------- بعلبك:٣٧٣٧٨٦ ٠٨ - قصرنبا: ٩١٠٤١٠ ٠٨ -
النبي شيث(ع): ٣٣٥٠١٣ ٠٨ - شمسطار: ٠٧٠٠٩٨٤ ٧٠ -
الهرمل - العين - القصر: ٢٠٠٢٣٥ ٠٨

﴿...قُل لَّآ أَسۡـَٔلُكُمۡ عَلَيۡهِ أَجۡرًا إِلَّا ٱلۡمَوَدَّةَ فِي ٱلۡقُرۡبَىٰۚ ... ﴿٢٣﴾﴾ سورة الشورى

حكايا الهدهد

الزّهراء (عليها السّلام) أولى الممرّضات في الإسلام



شمس الولاية

من كلام وليّ أمر المسلمين
السيد علي الخامنئي (دام ظله)
في ذكرى ولادة أمير المؤمنين (علي عليه السّلام)،
وذكرى ولادة سيّدة نساء العالمين فاطمة الزّهراء
بنت محمّد (عليهما الصّلاة والسّلام).

بسم الله الرحمن الرحيم

قيل الكثير عن الإمام أمير المؤمنين عليه السّلام؛ بيد أنّ الحقيقة كلّها لم تذكر بعد. فما قيل عن فضائل الإمام أمير المؤمنين (سلام الله عليه) بالألسن حتّى الآن وما جرى منها على الأقلام ليس سوى جزء من هذه الفضائل.

يروى عن النّبي الأكرم (صلى الله عليه وآله وسلم)، أنّه قال: " إنّ لأخي عليًّا فضائل لا تحصى" -فضائله لا تحصى- أي إنّ النّاس عاجزون عن تعداد فضائله، أي إنّها فوق الإدراك والعقل والفهم البشريّ العادي؛



هذا هو الإمام أمير المؤمنين. فإذا كنّا نحتاج إلى نموذج وأسوة، فلننظر إلى أمير المؤمنين عليه السّلام من هذه الزّاوية.

وهناك جانب آخر؛ هو جهاد أمير المؤمنين (عليه السّلام) وهو جهاد وتضحيات هي قمّة التضحيات. ما قام به الإمام أمير المؤمنين (عليه السّلام) من تضحيات للإسلام وللدين ولحماية روح الرسول الأكرم (صلى الله عليه وآله وسلم) ولحفظ دين النبي ولشرف الأمّة الإسلاميّة وعظمتها، كان بحقّ جهادًا فوق طاقة البشر.

هدف علي: إيصال النّاس إلى الجنّة:

قال الإمام أمير المؤمنين (عليه السّلام) إذا أطعتموني فسأحملكم إلى الجنّة. وعبارة الإمام أمير المؤمنين (عليه السّلام) في خطبة نهج البلاغة هي: "فَإِن أَطَعتُمُوني فَإِنّي حامِلُكم إن شاءَ اللّهُ عَلى سَبيلِ الجَنَّة"؛ يقول: إذا سمعتم ما أقوله لكم وعملتم به، فإنّني سوف آخذكم إلى الجنّة إن شاء الله. "وَإِن كانَ ذا مَشَقَّةٍ شَديدَةٍ ومَذاقَةٍ مَريرة" ؛ مع أنّ هذا الأمر صعب جدًا ومرّ جدًّا. فهذه المسيرة ليست بالمسيرة الصغيرة أو السهلة.

مقام الزّهراء (عليها السّلام)

إنّ الإنسان كلّما فكّر وتدبّر أكثر في أحوال الزّهراء الطّاهرة (عليها السّلام) يحتار أكثر، وحيرة الإنسان ليست ناجمة عن كيفيّة تمكّن هذا الكائن الإنساني من نيل هذه الرّتبة من الكمالات المعنويّة والماديّة في سنين الشّباب، وهي بالطبع حقيقة تثير الحيرة أيضًا، بل من القدرة العجيبة الّتي استطاع الإسلام بها أن يبلغ بتربيته الرّفيعة درجة تُمكّن امرأة شابّة كسب هذه المنزلة العالية في تلك الظروف الصّعبة. فعظمة هذا الكائن وهذا الإنسان الرفيع تثير العجب والحيرة، وكذلك عظمة الرسالة التي أظهرت هذا الكائن العظيم القدر والجليل المنزلة".

وقد ورد عن الإمام الصادق (عليه السّلام) بأنّ الملائكة كانت تأتي فاطمة الزهراء (عليها السّلام) وتتحدّث معها، وتقرأ عليها آيات الله. وكما أنّ هناك تعبيرًا في القرآن حول مريم (عليها السّلام) في الآية: ﴿ وَإِذْ قَالَتِ ٱلْمَلَٰٓئِكَةُ يَٰمَرْيَمُ إِنَّ ٱللَّهَ ٱصْطَفَىٰكِ وَطَهَّرَكِ وَٱصْطَفَىٰكِ عَلَىٰ نِسَآءِ ٱلْعَٰلَمِينَ ﴾. فإنّ الملائكة كانت تخاطب فاطمة الزهراء (عليها السّلام) وتقول: "يا فاطمة إنّ الله اصطفاك وطهّرك واصطفاك على نساء العالمين". ثمّ يقول الإمام الصّادق (عليه السّلام) في هذه الرّواية بأنّ الملائكة في إحدى اللّيالي كانت تتحدّث مع فاطمة (عليها السّلام) وكانت تذكر هذه العبارات، فقالت فاطمة الزّهراء عليها السّلام لها: "أليست المفضّلة على نساء العالمين مريم" فقالت الملائكة لفاطمة الزّهراء (عليها السّلام): "إنّ مريم كانت المفضّلة على النّساء في زمانها، وفاطمة مفضّلة على النّساء في كلّ الأزمنة من الأوّلين والآخرين". فأيّ مقام معنوي رفيع هذا؟ إنّ الإنسان العاديّ مثلنا لا يمكنه أن يتصوّر في ذهنه هذه العظمة والدّرجة.

ذلّ الجبّارين!

﴿إِنَّ ٱلَّذِينَ تَدۡعُونَ مِن دُونِ ٱللَّهِ لَن يَخۡلُقُواْ ذُبَابٗا وَلَوِ ٱجۡتَمَعُواْ لَهُۥۖ وَإِن يَسۡلُبۡهُمُ ٱلذُّبَابُ شَيۡـٔٗا لَّا يَسۡتَنقِذُوهُ مِنۡهُۚ ضَعُفَ ٱلطَّالِبُ وَٱلۡمَطۡلُوبُ ٧٣﴾ سورة الحج



الصّبر في القرآن الكريم

﴿ وَأَطِيعُواْ ٱللَّهَ وَرَسُولَهُۥ وَلَا تَنَٰزَعُواْ فَتَفۡشَلُواْ وَتَذۡهَبَ رِيحُكُمۡۖ وَٱصۡبِرُوٓاْۚ إِنَّ ٱللَّهَ مَعَ ٱلصَّٰبِرِينَ ٤٦ ﴾ سورة الأنفال

﴿ وَٱسۡتَعِينُواْ بِٱلصَّبۡرِ وَٱلصَّلَوٰةِۚ وَإِنَّهَا لَكَبِيرَةٌ إِلَّا عَلَى ٱلۡخَٰشِعِينَ ٤٥ ﴾ سورة البقرة

صديقي:

آيات كثيرة ذكر فيها الله تعالى الصّبر وأوصانا به، ولقد ذكر القرآن الكريم الصّبر مرفقًا بالخُلُق السّامي والثّواب الجزيل والعاقبة الحسنة.

فقد أراد للصّبر أن يكون رفيقًا للإنسان في كلّ تفاصيل حياته، حتّى في ساعات الرّخاء والنّعمة، فإنّ الصّبر عن اقتراف المعصية وارتكاب الذّنوب يكون رفعةً للصّابرين وزيادة في ثوابهم عند الله تعالى.

كما أنّ الصّبر في حالات الشّدّة والبلاء والضّيق يورث الصّابر ثوابًا عظيمًا، ومنزلة عالية عند الله تعالى.

قال تعالى: ﴿ وَأَطِيعُواْ ٱللَّهَ وَرَسُولَهُۥ وَلَا تَنَٰزَعُواْ فَتَفۡشَلُواْ وَتَذۡهَبَ رِيحُكُمۡۖ وَٱصۡبِرُوٓاْۚ إِنَّ ٱللَّهَ مَعَ ٱلصَّٰبِرِينَ ٤٦ ﴾ سورة الأنفال.

وفي هذا يرسم الله لنا طريق انتصاراتنا في معارك الحياة ومحطّاتها، وأمام عقباتها. إذ إنّ طاعة الله تعالى ورسوله، وتجنُّب النّزاع والفرقة مع المؤمنين يثبّت القدمَيْن على طريق الفوز إنِ اقترن بالصّبر والجَلَد، لأنّ الله سبحانه يقف دائمًا مع الصّابرين، ويوصلهم إلى شاطئ الأمان.

وفي آية أخرى، ﴿ وَٱسۡتَعِينُواْ بِٱلصَّبۡرِ وَٱلصَّلَوٰةِۚ ... ﴾ نجد أنّ الله سبحانه يقرن لنا الصّبر بالصّلاة كعونٍ لنا في المصاعب، ولكنّه يشرط القدرة على التّمسّك بهما بالخشوع.

فالصّلاة والصّبر معًا، سيكونان أمرًا شاقًّا ومرهقًا لمن لا يملك في قلبه خشوع الصّلاة، والتّسليمَ للّه عزّ وجلّ والإيمانَ بأنّ ما لدى الله أبقى وأجزى.

فلنكن من الخاشعين المصلّين الصّابرين، في مصاعب الحياة، كي ننال رضا الله ومثوبته والخاتمة السّعيدة لجميعِ أعمالنا.



الوليد بن المغيرة

﴿فَقَالَ إِنْ هَٰذَآ إِلَّا سِحْرٌ يُؤْثَرُ ﴿٢٤﴾﴾ سورة المدّثّر

الوليد بن المغيرة هو والد خالد بن الوليد، من مشركي قريش الذّين كانوا يستهزئون ويؤذون رسول الله (صلّى الله عليه وآله وسلّم)





ترى؛ لماذا لم يعد الوليد من عند محمّد إلينا؟
فلنخبر أبا جهل بذلك..
يا أبا الحكم؛ إنّ أبا عبد شمس قد دخل في دين محمّد.. أما تراه ذهب إليه ولم يرجع إلينا؟
يا عمّ، لَقَدْ نكّست رؤوسنا وفضحتنا وأشمتّ بنا عدوّنا، وصبوت إلى دين محمّد..
ما صبوت إلى دينه، ولكنّي سمعت منه كلامًا صعبًا تقشعرُّ منه الجلود!
أخطاب هو؟
إنّ الخطبة كلام متّصل وهذا كلام منثور، ولا يشبه بعضه بعضًا!
هل هو شعر؟
لا.. أما إنّي قد سمعت أشعار العرب، وما هو بشعر..
فما هو إذًا ؟
دعني أفكرّ فيه..
يا أبا عبد شمس، ما تقول فيما قلنا؟
قولوا هو سحر.. فإنّه آخذ بقلوب النّاس!!
ثُمَّ أَدْبَرَ وَاسْتَكْبَرَ ﴿٢٣﴾ فَقَالَ
إِنْ هَٰذَا إِلَّا سِحْرٌ يُؤْثَرُ ﴿٢٤﴾ إِنْ
هَٰذَا إِلَّا قَوْلُ الْبَشَرِ ﴿٢٥﴾
سَأُصْلِيهِ سَقَرَ ﴿٢٦﴾ وَمَا أَدْرَاكَ
مَا سَقَرُ ﴿٢٧﴾ لَا تُبْقِي وَلَا تَذَرُ
﴿٢٨﴾ لَوَّاحَةٌ لِّلْبَشَرِ ﴿٢٩﴾ عَلَيْهَا
تِسْعَةَ عَشَرَ ﴿٣٠﴾

طالوت وجالوت

﴿... كَم مِّن فِئَةٍ قَلِيلَةٍ غَلَبَتۡ فِئَةً كَثِيرَةَۢ بِإِذۡنِ ٱللَّهِ ... ﴿٢٤٩﴾﴾ سورة البقرة

بعد وفاة نبيّ الله موسى (عليه السّلام)، عمل بنو إسرائيل المعاصي وتاهوا عن درب الهداية، فسلّط الله تعالى عليهم جالوت.




إنّها ريحٌ طيّبة كوجه الإنسان. وسوف يكون التّابوت علامة على الانتصار..
يا قوم: سيقتلُ جالوتَ من كانَ درع موسى بقياسه .
إنّه لا يناسب أحدا منّا
تعال يا آشي.. هل حضر جميع أولادك؟
لا، إنّ ابني داوود يرعى الغنم في الحقول، هل أدعوه للحضور؟
نعم.
خذنا معك يا داوود.
أنت صاحب القميص إنّه بقياسك يا داوود.


العطش شديد يا نبيّ الله.
ثَمّة نهرٌ هنا.. ستمرّون به. فمن شرب منه فليس من الله!!
ومن لم يشرب فهو من الله: إِلَّا مَنِ اغْتَرَفَ غُرْفَةً بِيَدِهِ.
لَا طَاقَةَ لَنَا الْيَوْمَ بِجَالُوتَ وَجُنُودِهِ.
رَبَّنَا أَفْرِغْ عَلَيْنَا صَبْراً وَثَبِّتْ أَقْدَامَنَا وَانصُرْنَا عَلَى الْقَوْمِ الْكَافِرِينَ
فَهَزَمُوهُم بِإِذْنِ اللَّهِ وَقَتَلَ دَاوُودُ جَالُوتَ
تمّت



حكم لفظ الجلالة (الله)

صديقي / صديقتي

حرف واحد لا يمكن معرفة تجويده أو حكمه إلا بمعرفة حركة الحرف الّذي قبله هو الّلام من لفظ الجلالة (الله).

والأصل في اللام العربية التّرقيق مطلقاً. أما الّلام من اسم (الله) أو من لفظ الجلالة فتلفظ مفخّمة أحياناً ومرقّقة أحياناً أخرى، وذلك بحسب ما يسبقها من الحركات الإعرابية.

مواضع تفخيم لفظ الجلالة:

ونوضح ذلك في هذا الجدول:

الرقم	تفخيم لفظ الجلالة (الله)	مثلاً
١	إذا كان مبدوءاً به	(الله لا إله إلا هو).
٢	إذا جاء قبله فتح	(قال الله)،(هو الله).
٣	إذا جاء قبله ضمّ	(عبد الله)، (يريد الله).
٤	إذا جاء قبله ألف أو واو ساكنة	(وإلى الله)، (اتقوا الله).

مواضع ترقيق لفظ الجلالة:

ونوضح ذلك في هذا الجدول:

الرقم	ترقيق لفظ الجلالة (الله)	مثلاً
١	إذا كان مسبوقاً بكسر	(بسم الله).
٢	إذا كان مسبوقاً بياء ساكنة	(يهدي الله).
٣	إذا كان مسبوقاً بتنوين	(قل هو الله أحد الله الصّمد).

فتلفظ " أحَدنِ الله" بترقيق لفظ الجلالة و (قوماً الله) تلفظ أيضاً بترقيق لفظ الجلالة هكذا (قومنِ الله).

النّبيّ يونس (عليه السّلام)









يا نبيّ الله. لقد فرّق الله العذاب على الجبال ولم يعذّب قومك، لا بل غفر لهم بفضل دعائهم.
يخرج النبي يونس (عليه السلام) ساخطاً، ويتّجه إلى ساحل البحرِ
هل يمكن لي أن أركب السّفينة معكم؟
تفضّل فقد تهيّأنا للإبحار.
لماذا يهاجمنا هذا الحوت
لا بدّ أنّ فينا رجلاً عصى الله علينا أن نتخلّص منه.
سنجري قرعة لنعرف من يكون.
من يكون يا ترى؟
سنلقي في البحر من يكون اسمه في القرعة.
إنّه يونس... ألقوه في البحر.


يجتمعون حول يونس (عليه السّلام) ويرمونه في البحر
لا إلَهَ إلا أنتَ سُبْحَانَكَ إنِّي كُنتُ مِنَ الظَّالِمِينَ
وَأَنۢبَتۡنَا عَلَيۡهِ شَجَرَةٗ مِّن يَقۡطِينٖ
يا يونس لِمَ لَمْ ترحم مائة ألف أو يزيدون، وأنت تجزع من ألم ساعة؟
يا ربّ عفوك عفوك...
وَذَا ٱلنُّونِ إِذ ذَّهَبَ مُغَٰضِبٗا
فَظَنَّ أَن لَّن نَّقۡدِرَ عَلَيۡهِ
فَنَادَىٰ فِي ٱلظُّلُمَٰتِ أَن لَّآ إِلَٰهَ
إِلَّآ أَنتَ سُبۡحَٰنَكَ إِنِّي
كُنتُ مِنَ ٱلظَّٰلِمِينَ ٨٧
فَٱسۡتَجَبۡنَا لَهُۥ وَنَجَّيۡنَٰهُ مِنَ ٱلۡغَمِّۚ
وَكَذَٰلِكَ نُـۨجِي ٱلۡمُؤۡمِنِينَ ٨٨
تمّت

معنى الانتظار



﴿ وَلَقَدْ كَتَبْنَا فِي الزَّبُورِ مِنْ بَعْدِ الذِّكْرِ أَنَّ الْأَرْضَ يَرِثُهَا عِبَادِيَ الصَّالِحُونَ ﴿١٠٥﴾ إِنَّ فِي هَٰذَا لَبَلَاغًا لِقَوْمٍ عَابِدِينَ ﴿١٠٦﴾ ﴾ سورة الأنبياء

﴿ فَانْتَظِرُوا إِنِّي مَعَكُمْ مِنَ الْمُنْتَظِرِينَ ﴿٧١﴾ ﴾ سورة الأعراف

قال رسول الله (صلّى الله عليه وآله وسلّم): " أفضل أعمال أمّتي انتظار الفرج من الله عزّ وجلّ ".

قال الإمام عليّ (عليه السّلام): " المنتظر لأمرنا كالمتشحّط بدمه في سبيل الله ".

عن أبي عبد الله الصادق (عليه السّلام): " من مات منكم على هذا الأمر منتظرًا له كان كمن كان في فسطاط القائم عليه السّلام ".

عن الإمام الصّادق (عليه السّلام): " إنَّ هذا الأمر لا يأتيكم إلّا بعد اليأس لا والله حتّى يميّزوا، ولا والله حتّى يمحّصوا، ولا والله حتّى يشقى من يشقى ويسعد من يسعد ".

قال الإمام الخامنئيّ (دام ظلّه الوارف): " إنّنا لا يمكننا أن نعتبر أنفسنا من المنتظرين دون التّمهيد للظّهور، ظهور المهديّ الموعود (أرواحنا فداه)، والتّمهيد يتمّ بالالتزام بالأحكام الإسلاميّة والقرآنيّة ".

وَلَا يَغْتَب بَّعْضُكُم بَعْضاً

يَٰٓأَيُّهَا ٱلَّذِينَ ءَامَنُواْ ٱجْتَنِبُواْ كَثِيرًا مِّنَ ٱلظَّنِّ إِنَّ بَعْضَ
ٱلظَّنِّ إِثْمٌۖ وَلَا تَجَسَّسُواْ وَلَا يَغْتَب بَّعْضُكُم بَعْضًاۚ أَيُحِبُّ
أَحَدُكُمْ أَن يَأْكُلَ لَحْمَ أَخِيهِ مَيْتًا فَكَرِهْتُمُوهُۚ
وَٱتَّقُواْ ٱللَّهَۚ إِنَّ ٱللَّهَ تَوَّابٌ رَّحِيمٌ ﴿١٢﴾ سورة الحجرات

أحبّتي:

إنّها أخلاق الإسلام العظيم وتربيته للإنسان المسلم، كي يكون مثلًا إنسانيًّا راقيًا وحضاريًّا، ولأنّ الظّنّ السّيّئ قد يفسد علاقة الإنسان بأخيه الإنسان فقد حذّرنا الله تعالى منه، وقال لنا إنّ بعض الظّنّ إثم، لأنّه يؤدّي إلى ظلم الآخرين، وإفساد المحبّة وقطع المودّة معهم.

أمّا التّجسّس، فهو علّة تؤدّي إلى البحث عن عورات النّاس وفضح أسرارهم وقد أمرنا الله تعالى بالسّتر إن اكتشفنا عيبًا من عيوب الآخرين من غير قصد، فكيف ونحن نبحث عن عيوبهم عن قصد ونشهّر بهم عن دراية؟ إنّ التّجسّس آفة خلقيّة نهانا الله تعالى عنها، سترًا لعباده ووقاية لهم من الفضيحة والتّشهير.

وعند الغيبة أيضًا كان للقرآن الكريم وقفة، فلعلّها من أسوأ العيوب الخُلُقيّة، إذ قارنها بمن يأكل لحم أخيه بعد موته، وهي كناية عن سوء هذه الصّفة واحتقار القرآن الكريم لها، وتحذيرًا للمغتاب من عاقبة سلوكه عند الله تعالى.

ومع كلّ هذا فإنّ الله تعالى لا يحجب المغفرة والصّفح عمّن أخطأ أو أساء، بل يشجّع دائمًا كلّ من ينوي تربية نفسه وتهذيب طبعه، على الاستغفار عن أخطائه وطلب الصّفح، فهو التّوّاب الرّحيم الّذي لا يردّ نادمًا ولا يشيح وجهه عن مستغفرٍ، شرط أن تكون توبته صادقةً، وعهده نابعًا من القلب وعن نيّة أكيدة بالوفاء.



﴿ وَقُلْ جَآءَ ٱلْحَقُّ وَزَهَقَ ٱلْبَٰطِلُ ۚ إِنَّ ٱلْبَٰطِلَ كَانَ زَهُوقًا ﴿٨١﴾ ﴾ سورة الإسراء

كان ذلك يوم فتح مكّة، بعد دخول رسول الله (صلّى الله عليه وآله وسلّم) إليها فاتحًا



النّصر في القرآن الكريم

أصدقائي:

منذ الأزل، وفي حياة المؤمنين معاركُ لا تهدأ مع أهل الباطل، الّذين استحوذ عليهم الشّيطانُ، ومشى بهم في طريق الشّرور، فوسوس لهم بأن يعادوا أولياء الله تعالى، ويعتدوا عليهم ويصبّوا عليهم كلّ أنواع الأذيّة من قتل وتشريد وتعذيب إلى غير ذلك من فنون العدوان.

وقد كان هؤلاء موجودين في حياةِ كلّ الأنبياء عليهم السّلام، يعادونهم ويؤذونهم، فقابلوهم بالصّبر تارةً، وبالحرب طورًا.

وقد عانى رسول الله محمّد (صلّى الله عليه وآله وسلّم) كثيرًا، وصبر قبل أن يقاتل هؤلاء، وينتصر عليهم في كلّ مرّةٍ، حتّى استقرّ الإسلام في شبه جزيرة العرب لينتقل منها إلى العالم أجمع.

فمن كان يمدّ المسلمين بالنّصر؟ وماذا قال القرآن الكريم في هذا الشّأن؟

بيّن الله تعالى أنّ الغلبة لا تُخطئ من يتولّى الله ورسوله والّذين آمنوا، بقوله:

﴿ وَمَن يَتَوَلَّ ٱللَّهَ وَرَسُولَهُۥ وَٱلَّذِينَ ءَامَنُواْ فَإِنَّ حِزْبَ ٱللَّهِ هُمُ ٱلْغَٰلِبُونَ ﴿٥٦﴾ ﴾. سورة المائدة.

وبذلك أوضح أنّ ولاية الله تعالى ورسوله والّذين آمنوا تضع المؤمنين في حزب الله، وتعطيهم الغلبة في حروبهم ضدّ أعداء الإسلام.

كما أكّد على أنّ الله تعالى هو من يعطي النّصر لعبده، إذا توكّل عليه وأطاعه، أمّا من يوقع نفسه بين أيدي الشّيطان فلن ينال من الله سوى الخذلان:

﴿ إِن يَنصُرْكُمُ ٱللَّهُ فَلَا غَالِبَ لَكُمْ ۖ وَإِن يَخْذُلْكُمْ فَمَن ذَا ٱلَّذِى يَنصُرُكُم مِّنۢ بَعْدِهِۦ ۗ وَعَلَى ٱللَّهِ فَلْيَتَوَكَّلِ ٱلْمُؤْمِنُونَ ﴿١٦٠﴾ ﴾ سورة آل عمران

وقد تحدّث القرآن الكريم عن نصر من نوعٍ آخر، هو نصر المؤمنين لله تعالى بطاعته وعبادته حقّ العبادة، وبذلك ينالون رضاه فينصرهم ويثبّت أقدامهم:

﴿ يَٰٓأَيُّهَا ٱلَّذِينَ ءَامَنُوٓاْ إِن تَنصُرُواْ ٱللَّهَ يَنصُرْكُمْ وَيُثَبِّتْ أَقْدَامَكُمْ ﴿٧﴾ ﴾ سورة محمّد.

كما وعد الله تعالى عباده الّذين آمنوا وعملوا الصّالحات بنصر يعيشونه في الدّنيا قبل الآخرة، في أرض يمكّن لهم فيها دينهم، ويؤمنهم من كلّ خوف:

﴿ وَعَدَ ٱللَّهُ ٱلَّذِينَ ءَامَنُواْ مِنكُمْ وَعَمِلُواْ ٱلصَّٰلِحَٰتِ لَيَسْتَخْلِفَنَّهُمْ فِى ٱلْأَرْضِ كَمَا ٱسْتَخْلَفَ ٱلَّذِينَ مِن قَبْلِهِمْ وَلَيُمَكِّنَنَّ لَهُمْ دِينَهُمُ ٱلَّذِى ٱرْتَضَىٰ لَهُمْ وَلَيُبَدِّلَنَّهُم مِّنۢ بَعْدِ خَوْفِهِمْ أَمْنًا ۚ يَعْبُدُونَنِى لَا يُشْرِكُونَ بِى شَيْـًٔا ۚ وَمَن كَفَرَ بَعْدَ ذَٰلِكَ فَأُوْلَٰٓئِكَ هُمُ ٱلْفَٰسِقُونَ ﴿٥٥﴾ ﴾ سورة النّور



ولقد أكّد القرآن الكريم أنّ الله سبحانه يسمع ويرى، ويقف إلى جانب المؤمنين في إهلاك أعدائهم:

﴿ وَلَقَدْ أَرْسَلْنَا مِن قَبْلِكَ رُسُلًا إِلَىٰ قَوْمِهِمْ فَجَآءُوهُم بِٱلْبَيِّنَٰتِ فَٱنتَقَمْنَا مِنَ ٱلَّذِينَ أَجْرَمُواْ ۖ وَكَانَ حَقًّا عَلَيْنَا نَصْرُ ٱلْمُؤْمِنِينَ ﴿٤٧﴾ ﴾ سورة الرّوم.

أمّا النّصر فلن يكون يومًا لمن عصى ربّه، بل يكون الخسران المبين:

﴿ قَالَ يَٰقَوْمِ أَرَءَيْتُمْ إِن كُنتُ عَلَىٰ بَيِّنَةٍ مِّن رَّبِّى وَءَاتَىٰنِى مِنْهُ رَحْمَةً فَمَن يَنصُرُنِى مِنَ ٱللَّهِ إِنْ عَصَيْتُهُۥ ۖ فَمَا تَزِيدُونَنِى غَيْرَ تَخْسِيرٍ ﴿٦٣﴾ ﴾ سورة هود

فلنكن أيّها الأحبّة من عباده المطيعين، كي نحظى أوّلًا برضوان الله.. فرضوان الله تعالى هو النّصر الأكبر في كلّ ميادين الحياة دنيا وآخرة.

معنى كلمتي عُتُلّ و زَنيم

عُتُلٍّ بَعْدَ ذَٰلِكَ زَنِيمٍ ﴿١٣﴾ سورة القلم



أكمل

أختار الكلمة الصّحيحة وأضعها في الفراغ :

(نقدرَ، معاشاً، إثمّ، مغاضباً، اجتنبوا)

وجَعَلْنا النّهارَ................

وذا النّون إذ ذهب ....فظنّ أن لن ....عليه

يا أيّها الّذين آمنوا .... كثيراً من الظّنّ. إنّ بعض الظّنّ.................

صحّ أو خطأ

أضع إشارة صح أو خطأ مقابل كلّ جملة:

- كان يونس (عليه السّلام) يسبّح اللّه تعالى في بطنِ الفيل.
- أرسل اللّه ملكاً اسمه (طالوت) يخلّص بني اسرائيل من ظلم (جالوت)
- كان الوليد بن المغيرة من المستهزئين برسول اللّه (صلى اللّه عليه وآله وسلّم).

تسالي

الفوارق العشرة





إحزر

مَنْ بشّرهم الله تعالى بدخول الجنّة.

١	٢	٣	٤	٥	٦	٧	٨
☐	☐	☐	☐	☐	☐	☐	☐

الأحرف :

٣+٥+٤+٦= نبات شائك وثمره لذيذ الطّعم

٨+٧+٦ = عكس الظلام

٢+١= عكس نعم

من أنشطة جمعيّة القرآن الكريم

- حفظ القرآن
- تلاوة القرآن وتجويده
- تفسير القرآن
- إعداد المعلّمين لجميع المراحل والحلقات
- أمسيات قرآنيّة
- مسابقات قرآنيّة
- إصدارات قرآنيّة وموقع إلكترونيّ



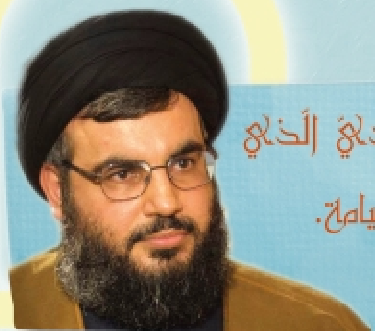
إنّ عظماءَنا قُتلوا في سبيل صَوْن الإسلام وأحكام القرآن الكريم وَضَحّوا كثيراً لكي يبقى الإسلام، ويصل إلى أيدينا مصوناً.

الإمام روح الله الخميني (قدّس سرّه)



مستقبل هذه الأمّة ومستقبل الثّورة والعالم متعلّق بالقرآن، ويجب على جميع النّاس، أن يعملوا لفهم القرآن.

الإمام القائد السّيّد عليّ الخامنئي (دام ظلّه)



هذا القرآن الإلهيّ فيه تبيان كلّ شيء، وهو الكتاب الخالد الأبديّ الّذي سيرد الحوض مع عترة رسول الله (صلى الله عليه وآله وسلم) يوم القيامة.

حجة الإسلام والمسلمين السّيّد حسن نصر الله (حفظه الله)

هادي وهدى

﴿ وَجَعَلْنَا ٱلَّيْلَ لِبَاسًا ﴿١٠﴾ وَجَعَلْنَا ٱلنَّهَارَ مَعَاشًا ﴿١١﴾ ﴾ سورة النّبأ

